



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

كتاب منتهى العقول في منتهى النقول

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

١١٢
(٩٤٣)

كتاب منتهي العقول في منتهي
النقول للامام العالم العلامة
حافظ العصر جلال الدين السيوطي
نفعنا الله به وبعلمه
امين يا رب
العالمين
٢

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **الجزء منه** وكفى وسلام على عبادة الذين اصطفى وبعد
هذا المجموع لطيف من كتاب شريف اعني كتاب
منتهي العقول في منتهي المنقول وهو في اجزاء هذه
اثار من اشجار واقطار من انوار ومن غير تبويب
ولا ترتيب **منتهي** الى جسام العرش اثنتان قوائم في الثلاثة
مائة وستين قائمة ما بين كل قائمتين من قوائم ثمانون
الف عام وهو سقف الجنة ويظل سبعين يوم القيمة
من السبعين السبعة التي في البخاري الذين يظلم الله
تحت ظل عرشه وبعض ملائكة العرش عرض شجرة اذنه
مسيرة خمسين عام وطار ملك اسمه خرقيا بيل ثمانين
عشر الف جناح كل جناح قدر الارض الى عنق العرش
عشرين الف سنة ثم ضاعف الله له اجحة وقوم فطار
ثلاثين الف سنة ثم قال يا رب الي مني منتهي العرش
فاوحى الله اليه لو طرت الي ان ينفخ في الصور كن تبلغ
ساق عرشي فقال سبحان ربّي الاعلى فانزل الله تعالى
سبح اسم ربك الاعلى قلت يعني يا محمد سبح اسم
ربك الاعلى الذي اسرى بك ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الي سدرة المنتهي
الى ما لا يصل اليه خرقيا بيل ولا جبريل **منتهي** الليلي ليلة
القدر قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر الحرام

الليلة

الاية **منتهي** الليلي ليلة القدر قال الله تعالى ليلة
القدر خير من الف شهر الى آخر الاية **منتهي** كل دار الجنة
والنار فالجنة عرضها كعرض السماء والارض وطولها
يمتد الى الابد وشجرة طوتى يسير الراكب السريع
في ظلها مائة عام ما يقطعها واشجارها واصولها في
الغيب وفروعها في الارض تطرح الحلي والحل **منتهي**
النعيم النظر الى الله بلا كيف ولا وصف ولا يحيطون به
علم الا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار الحديث
انك لترون ربكم وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة
وقوله تعالى لن تراني اي في غير الجنة **منتهي** العذاب
حجاب الخلق من الحق قال الله تعالى كلا انهم يومئذ
عن ربهم لجوون ومفهومة الضد غير الجوون يرون
ربهم من المؤمنين فينسون النعيم اذا راوه فيا خساروا
اهل الجنة **منتهي** الملائكة ملك اسمه الروح قدر
اهل المحشر وحده وفي المحشر بعض ملائكة خطوة اقدم
اربعه الاف سنة **منتهي** السعادة لبيدنا محمد صلي
الله عليه وسلم وخص بزيادة علي اربعين الف خصوصية
وخلق الخلق لاجله ليخاطبه بالقران لولا لم يخرج
الدنيا من العدم **منتهي** الشقاوة لا بليس عند الله
سبعين الف سنة ثم انقلب شقيبا سيرمدا يا ابي ابل
الزيد بن بقوله تعالى وان عليك اللعنة الي يوم الدين

يومئذ صر

منتهى العلوم في القرآن عجز عنه الثقلان قال استعج
قل لئن اجتمعت للإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله وفيه علوم عدد الأنبياء مائة
الف نبي وأربعة وعشرين الف نبي وقيل مائة الف
وأربعة وعشرين الف قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا **منتهى** الملك سليمان بن داود عليهما السلام
سماطه كل يوم الف جبل وأربعون الفا من الغنم وأربعة
الاف من البقر في قديم راسيات يعملون له ما يشاء
وبساطه مسبوحة مائة فرسخ عليه الطير كالقبة ومائة
الف كرسي من ملوك الإنس والجن وعن جنده بلقيس
لها اثني عشر الف نايب تحت كل نايب مائة الف من الجن
وملكها بعرشها في ملك سليمان جزء من مائة الف
جزء وكفي قوله تعالى وورث سليمان داود وقال
يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن
هذا هو الفصل المئين والآيات والآثار في ذلك
كثير ويكفي قوله تعالى رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب **منتهى** الملائكة
السلامية بغداد حيا ما تنسوت الفاومها جدها
ثلثمائة الف ومفتوها بالاسواق أربعة وعشرون
الفاودورها ثلاثة ايام ومدتها خمسين سنة وشي

يدمر

بدر

وبها الأديان الأربعة والثلاثة والسبعون فرقة
وذا دار الخلافة بها إحدى عشر الف طواشي وسبعة
الاف عبد خواص البربر والروم ونوبه وأربعة الاف
فراش **منتهى** كرم الوزير للبرامكة كاد أن لا يوجد
أحد من العلماء والحكام والعظماء والاندما الأول للبرامكة
عليه كرم كما السماء وتكرم جعفر بن محمد بن الف دينار من
الذهب وتكرر ذلك منه كثيرا في ولايته كلها
من يميز من ولا اذكي ولا انفصال ولا تخصيص ولا لغرض
ولا مرض حتى صار يطرب بهم المتل المل كل بقوطه يرمك
فلان ومن كرم جعفر تكرم في يوم على الف شاعر
ببابة اعطى كل شاعر الف درهم والدرهم ثلاثة اضعاف
ومن كرمه أنه تكرم على من هجاء بخمسة الاف دينار
وعفي عن تاديبه وتغذي به **منتهى** جنود الاموية ستمائة
الف وعمر والجامع بدمشق صرفوا عليه مقدار الف
كيس زيادة على عشر مرات وكان فيه اثني عشر
الف مرخم واثنا عشر الف مجاور **منتهى** نساء الخلفاء يزيد
جدها وزوجها وابنها خلفا جدها الميضور الذي بني
بغداد وزوجها هارون الرشيد **منتهى** الفتن الإسلامية
فتنة التتر ببغداد قتلوا الف الف وستمائة الف
وسدوا الدرجة بالكعب وعلقوا الصليان على المنابر
وعلى دار الخلافة وعلقوا المصاحف الشريفة في اعناق

من ص

الكلاب وزاد وافي الفساد علي شتراد بن عمار وفرعون
ذوالاوتاد وترعو الخلاقه من الاسلام وبترو حذرا
واندر بمدن الفتنه الرسول عليه الصلاة والسلام
وكان سنة ست وخمسين وستماية **منتهى** فتن الدنيا
فتنة الرجال لقوله عليه الصلاة والسلام ما بين آدم والساعة
امر اكبر من الرجال لا يسلم منه من هذه الامة الا اثنا عشر
الفا وسنة الثالثة لا يثبت الارض ذرة ولا مطر **منتهى**
السماء قطرة **منتهى** الامم هذه الامة المحمدية علما وهداية
كاتبيا بنو اسرائيل وكفي منهم الخلفاء الاربعة وهم
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز والائمة
الاربعة الذين اخترعوا العلوم كما اخترع علي رضي
الله عنه علم النحو والخليل العروض والشافعي اصول
الفقه واجرجاني المعاني والبيان **منتهى** الحفظ لابن
جرير الطبري فزيد في علم التفسير كان يحفظ كتابا
حل ثمانين بغيره وحفظ ابن الانباري في كل جمعة الف
كرس وحفظ ثلثمائة الف بيت من الشعر استشهدا
للنحو وكان الشافعي يحفظ من قرع او نظرم وابن سينا
احكم حفظ القرآن في ليلة واحدة وابو ذرعة كان
يحفظ الف الف حديث والبخاري حفظ عشرها الي
مائة الف والكل من بعض محفوظ احمد بن حنبل **منتهى**
التصانيف في الكثر لابن شاهين صنف ثلثمائة وثلاثين

حديث

مصنفا

مصنفا منها التفسير الف جزء والمسند الف وخمسة
جزء والتاريخ مائة وخمسون مجلدا ومداد التصانيف
الف فنطار وثمانية وسبعة وعشرين فنطارا قلت
هذا من كرامة طي الزمان كما لمكان من وراثة
الاسرار وليله القدر **منتهى** الحشرات عقرب
اسمها كرورا وتسمى الجران اذا الذغبت ثعبانا قدر النخل
كباسقات يدوب جسمه من لذقتها ثوب الافاعي
من سموم العقارب وقدر جسم هذه العقرب ثلاثة
رذات موزونات في ميزان الذهب ولذغبت
هذه العقرب طست نحاس فغسل بالطين مرات فسقطت
يد الذي غسله لانه كان لا يغسل الا ان يوضع في
النار علي كبر الحداد والنحاس حتي يذهب اثره بزوال
جسم من النحاس وهذه العقارب بالكثر في بلاد
عسكر مكرم ولذغبت انسانا به الفايح فغوغي وخلص
من الفايح وربما صحت الابدان بالعسل **منتهى** الحيوان
السبع واكثره واكبره بالمزب قدر عجل الجاموس واذا
صرخ كان القيامة قد قامت نذهل كل مرضعة عما
ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارا
وما هم بسكارا لم يخلق الله في قلب السبع هيب
اصد من الخلق كانتم عنده كالكلاب والذباب اذا
غضب او نوزع او غولب لا ينهزم ابدا ولا كرم وهم وشيم

وثبات قدم ولو كان يقتل ماذل ولا تحول فهو سلطان
 الوحوش وخاقان او طان الفروشي **منتهى** السيوك
 الملكيه هدمت السيل عام احدى وسبعين وسبعماية
 زياد على الف بيت وقتلت نحو الف نفس وقافلته
 باربعين جملا واكثر حيوانات الجبال من البقر والغنم
 و الجمال ونقل السيل حجرا من الوعسا الى تليكة الخاسية
 ما حمل الحجر اربعة وعشرين عمالا وهدم احجار
 من الجبال وسد عين عرفة وما احد علم هذا السيل
 من المنجمين ولا الكاشفين ولا عرفه وعلوه الى قفل
 باب الكعبة وطوله وعرضه من مكة الى المدينة
 الى زبيدة الى حضرموت ومدته من العشاء الى الظاهر
 ورعله كما رجت الارض رجا وبرقه كالشمس الصاخر
 وبردة اكبره كالبطيخ الصغير واصغر كبيض الحمام
 ولو انفتح سده خشكي او انه استمر لكنت المياه في
 الحجاز لا تبقى ولا ندر من البشر والحجر ولكن الله
 دفعه كما دفع اصحاب الفيل وشرا التروا اذا بلى
 دبر **منتهى** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رضي الله عنه
منتهى كتابه جمع القرآن لعثمان بن عفان رضي الله عنه
منتهى علم القضاء لعلي بن ابي طالب **منتهى** علم الفرائض
 لزيد بن ثابت رضي الله عنه **منتهى** علم الفقه لمعاوية بن
 جبل رضي الله عنه **منتهى** علم التفسير لابن عباس رضي الله

رضي الله عنه

عنه

عنها **منتهى** اظهار القرآن لنا فاع **منتهى** علم السنة لما لك
منتهى علم القياس لابي حنيفة **منتهى** علم فقه السنة
 للامام الشافعي رضي الله عنه **منتهى** حفظ السنة لاحمد
 بن حنبل رضي الله عنه **منتهى** العبادة للصوفية الفضيل
منتهى علم التصوف للجنيدي **منتهى** الزهد لابراهيم
 بن ادوم **منتهى** الشهر لسري السقطي نحو مائة سنة لم
 يضع جنبه الارض الا في عملة الموت **منتهى** الكتب
 بالصحة البخاري **منتهى** علم الاثر لابن جرير **منتهى**
 الشعر المني **منتهى** الكرم لوزراء البرامكة **منتهى** الحكما
 لاسلاميين كاليفونا نينان الفارابي وابن سينا **منتهى** علم
 الاسماء لادوم عليه السلام **منتهى** التكلم لموسي عليه السلام
منتهى الخلاء لابراهيم عليه السلام **منتهى** الروحانية لعيسى
 عليه السلام **منتهى** الفضل لمحمد صلى الله عليه وسلم في اكل
 وهم كلهم نيابة عنه **منتهى** العلم الدرقي الحضر عليه السلام
منتهى اجمال ليوسف عليه السلام وهو شطر جمال المصطفى
 صلى الله عليه وسلم **منتهى** الماء الارضي الطوفان معلوم على
 الارض ترسخ ونصف واربعون ذراعا ودايرة ما بين
 المشرق والمغرب **منتهى** الصبر لايوب عليه السلام
 سبعة عشر سنة وجسمه يتنا للدود **منتهى** الصبر على
 الفراعنة لاولى الغزى في الآية في قوله تعالي واذا اخذنا
 من النبيان ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسي وعيسى

العلم

بن مريم **منتهى** من كتب في قومه نوح عليه السلام كتب
 في قومه الف سنة الخمسين عاماً **منتهى** نسب الانبياء
 يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام
منتهى النخل لقارون بن نخل بالزكوة بعد ما كان فقيراً
 فحل عليه مثل قوله ام لهم غضب من الملك فاذا لا يوتون
 الناس تغيراً قال الله تبارك وتعالى وايدناه من الكون
 ما ان مفاحة كتوب بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه
 لا تفرح ان الله لا يحب الفرجان **منتهى** الاجتماع في الدنيا
 بان يدعي موسى وهارون على العصاة بقوله تعالى
 قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس محي ففساكر
 فرعون في ذلك اليوم سبعون كرم كل مائة الف من الجند
 وعلمانه المطوقون بالذهب الشباب ثلثمائة الف ولا لا
 ابد ابا جماع اهل الاديان وقوم موسى ستمائة الف وسبعون
 الفا وحند هارون ابن عم فرعون ووزير الف الف
 على عبيده وستماية الف على نيسان ومات اربعة
 وعشرون الفا لما تلقت العصا ما يفلون وكانت دائرة
 الحلقة ثلاثة ايام كبغداد **منتهى** اعمال الحكم الباقية
 البراني في براني الصعيد اعجب من الهرميين واغرب
 علما وعملا ومن عجائب براني الصعيد قول بن ارفع
 راس في طائفة في ديوانه
 فهذا هو العلم الذي وضعوا له براني اعجمي وخصوا به فقط

والبراني

والبراني قصورا اشأمة كالجبال فيها العالم **منتهى**
 وكتبه فالمصور الانس والجن والملائكة والسياطين
 والحيوان والمنقوش كالنبات والمعادن والمكيوب
 كالعلوم والاعمال وقيل ان يعبر ما هو مكتوب
 على باب برية مدينة دندري بقرب قنا وقوس صرنا
 على مطبخ الفعلا ثلاثين قطار افلا ولا غلط كل نحو
 اربعة ابواع وانواع ما فيها من اختراع الصناعات يعجز
 عن حصر اهل الاطلاع ومن عجائب البراني انك ترى
 الحجر الواحد قطعة واحدة قدر ما ذنب السلطان
 حسن فادون ذلك مصورة منقوشة مكتوبة وقيل
 والواقي بعض كتب التعريف لما دلت علومنا السماوية على
 فساد العالم الارضي فحشينا عليه فنقتنا على هذه البراني
 ما يحتاج اليه العالم من علم الصنائع والبضائع والبترايع
 الي آخر الدهر وقيل ان دندري بن فقط بن احميم
 بن مصر بن سام بن نوح عليه السلام صاحب البرية المشهور
 ببرية دندرا اتخذ تنورا من نحاس يري فيه ما يحدث
 فيه كل يوم فمما راي وقوف النيل سبع سنين في زمن
 يوسف عليه السلام وبشر الحكم قومه بذلك وانذرهم
 من قبل فحفر في الارض ما يحتاج ان يزرعه في ابلان زيادة
 نيل وخرنه وانقر بمذق في زمانه ولم يتالكه من الجوع
 احد وانقر كبس هذه البرية كما امر وسه منقوشة

مع اننا كبره عظيم وهي محزون مسطره مبنيكم قال بعض
 القضاة من نيات السلطان سليمان رحمه الله لو اجتمع
 كل سلطان في هذا الزمان وصرفوا جميع اموالهم على العلم
 لن يستطيعوا ان يصوروا مثل هذه من خشب ولا من
 طين فكيف وهذه من حجر الكبر منقوش ومفروش وعروش
 ومكتوب ومصور قال بعضهم والذي اقوله والله اعلم
 ان هذه البراي تصديق لتعبد قصص موسى لقوله تعالى
 وجاء البحر عظيم وهذا من نهاية دوام تصديق الامجاد
 وكيف موسى غلب على هؤلاء الذين اتاروا الارض
 وعروها التزماء عروها وما كان هذا الا بامر رب العالمين
 رب موسى وهارون والذين يعجبون من سد هولاء
 الدرجة يكتب بغداد لورا او براني الصعيد والعلوم
 المكتوبه كيف يكون تعجبهم وليس العيان كالخبر وان
 متعجب من قول اصحاب العجايب اعجبها الهرمين مع ان
 اقل براني الصعيد باجماع من شاهدها من اهل الكونين
 اجل واكمل من عجائب الهرمين مع ان باي الهرمين
 قيل انه من اصحاب البراني وكل هذا اعلى وندرا
 ما اطلعوا وما شهدنا الا بما علمنا وفوق كل ذي علم عليم
 والله واسع عليم وخلق ما لا تعلمون وعلم آدم للاسماء
 كلها وعلمناه من لدرنا علما وقل رب زدني علما ولا يحيطون
 بشئ من علمه الا بما شاء وان الي ربك المنتهي وتمت كلمات

ان

لربك

بلغت مقابلة على اصلا
 المنقول منها فضت ان
 شاء الله تعالى

ربك صدقا وعدلا و صلى الله على
 وصحبه وسلم وقع الفراغ في يوم السبت فاست
 عشرين جدي الاولي بحاله عمر الله
 كتابها ولناظر فيها وجميع
 المؤمنين والمؤمنات
 امين يا رب
 العالمين
 ٢٠

عنه
 لار
 مع
 لار